

# تفسير النسفي

للإمام الجليل العلامة أبي البركات  
عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي

## فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
<b>جزء الشرح</b>		
١	سورة المطففين .	٢
٢	سورة الإنشاق .	٨
٣	سورة البروج .	١٢
٤	سورة الطارق .	١٧
٥	سورة الأعلى .	٢١
٦	أسئلة الإبداع في التفسير .	٢٥
<b>الجزء الخاص بالمراجعة يحتوي علي :</b>		
٧	الأوجه البلاغية .	-
٨	الإعرابات .	-
٩	القراءات + أقوال العلماء + أغراض بلاغية .	-
١٠	أسئلة عامة من سلسلة الإبداع للمراجعة علي علوم القرآن .	-
١١	إمتحان محافظة القاهرة وإجابته الإسترشادية .	-
١٢	نماذج امتحانات الإبداع للفصل الدراسي الثاني .	-

توزيع منهج التفسير للصف الأول الثانوي الأزهري ٢٠١٧/٢٠١٨

الموضوعات	الشهر
العلمي	
سورة المطففين	فبراير
سورة الإنشاق وسورة البروج	مارس
سورة الطارق وسورة الأعلى	ابريل

إهداء

## سورة المطففين

مكية - وهي ست وثلاثون آية.

## 1- وعيد المطففين

## ﴿ وَيَلِّ لِلْمُطَفِّينَ ﴾

س: ما معنى ﴿ويل﴾؟ وما إعرابها؟ وما معنى التطفيف؟ وما المراد به؟

الكلمة	معناها	الكلمة	إعرابها
ويل	العذاب والهلاك	ويل	مبتدأ خبره لِلْمُطَفِّينَ .
المُطَفِّينَ	جمع مطفّف. التطفيف: الإنقاص في المكيال أو: الميزان.	المراد به: الذين يبخسون حقوق الناس في الكيل والوزن.	

## ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴾

س: ما معنى ﴿الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾؟ ولم أبدل (على) مكان (من) في الآية؟

الكلمة	معناها	سؤال لم.....	وجه الدلالة
﴿الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾	أي: إذا أخذوا بالكيل من الناس يأخذون حقوقهم وافية تامة.	أبدل (على) مكان (من) في الآية:	للدلالة: علي ان اكتيالهم من الناس اكتيالاً يضرهم ويتحامل فيه عليهم.

ويجوز أن يتعلق (على) بـ { يَسْتَوْفُونَ } .  
ويقدم المفعول على الفعل: لإفادة الاختصاص، أي: يستوفون على الناس خاصة .

## ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾

س: علام يعود الضمير المنصوب في ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾؟ اذكر حال المطففين إذا أخذوا أو أعطوا؟ وما معنى {يُخْسِرُونَ}؟

يعود الضمير المنصوب في ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ : إلى الناس.
والمعنى علي ذلك: أي: كالوا لهم أو وزنوا لهم فحذف الجارّ ، وأوصل الفعل .

يحتمل: أنّ المطففين كانوا لا يأخذون ما يُكّال ويوزن: إلا بالمكاييل، لتمكنهم بالإكتيال من الاستيفاء والسرقة.

معنى {يُخْسِرُونَ}: أي: ينقصون، يُقال: خسر الميزان وأخسره .

## ﴿ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ﴾

س: ما نوع الإستفهام في الآية؟ وما نوع (لا)؟ لم أدخل همزة الإستفهام على (لا) النافية؟

## الإجابة

نوع الإستفهام	الإستفهام إنكاري .
نوع (لا)	نوعها: نافية . حيثُ أدخل همزة علي (لا) النافية .
أدخل همزة الاستفهام على (لا) النافية	بغرض التوبيخ، وليست (ألا) هذه للتنبيه .

س: في قوله تعالى ﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ﴾ إنكار وتعجيب وضح ذلك..؟ ما السر البلاغي في قوله تعالى ﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ﴾؟

## الإجابة

فيه انكار وتعجيب عظيم من حالهم في الاجترار على التطفيف، كأنهم لا يخطر ببالهم ولا يخمنون تخميناً أنهم مبعوثون. السر البلاغي في قوله تعالى: ﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ﴾: استئناف ناشئ عن: وعيد وتقريع لهم بالويل على التطفيف.

## ﴿لِيَوْمٍ عَظِيمٍ﴾

س: ما المراد باليوم؟ وما اعراب (عظيم)؟ وماذا قال الأعرابي لعبد الملك بن مروان؟ وما الذي يريده بذلك.

## الإجابة

ليوم عظيم: يعنى يوم القيامة، والمعنى على ذلك: أنهم محاسبون على مقدار الذرة.

وعن عبد الملك بن مروان أن اعرابياً قال له: لقد سمعت ما قال الله في المطففين.. أراد بذلك: أن المطفف قد توجه عليه الوعيد العظيم الذى سمعت به فما ظنك بنفسك وأنت تأخذ أموال المسلمين بلا كيل ولا وزن؟!...

## ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

س: بم نصب (يوم)؟ وما معنى القيام {لِرَبِّ الْعَالَمِينَ}؟ وما الذي فعله عمر رضي الله عنهما بما بلغ هذه الآية؟ ما السر البلاغي في قوله تعالى ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ﴾؟

## الإجابة

نصب {يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ}: بمبعوثون.

{لِرَبِّ الْعَالَمِينَ}: لأمره وجزائه. وعن ابن عمر رضي الله عنهما: قرأ هذه السورة فلما بلغ هنا بكى نحيباً، وامتنع من قراءة ما بعده.

السر البلاغي في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ﴾: تعبير بالمضارع لاستحضار الحال.

## ٢- جزاء الفجار

## ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ﴾

س: ما الذي تفيدته (كلا)، وما المراد به؟ وعلام نبههم؟ وما المراد بكتاب الفجار؟ وما معنى (سجين)، ولم سمي بذلك؟

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
صحائف أعمالهم.	كِتَابَ الْفُجَّارِ:	ردع وتنبية.	كَلَّا:
كتاب جامع، هو ديوان الشرّ دون الله فيه أعمال الشياطين والكفرة من الجن والإنس.	سِجِّين:	أي: * ردع لهم عما كانوا عليه من التطفيف والغفلة عن البعث والحساب. * وتنبية لهم على أنه مما يجب أن يتاب عنه ويؤندم عليه. ثم اتبعه وعيد الفجار على العموم.	المراد به:
فصيلاً من السجن وهو الحبس والتضييق...	سِجِّين:		
			وسمي سِجِّيناً:
		• لأنه: سبب الحبس والتضييق في جهنم. • أو لأنه: مطروح تحت الأرض السابعة في مكان وحش مظلم.	

## ﴿ كِتَاب مَرْقُوم ﴾

س: ما معني {مَرْقُوم}؟ **ج:** \* مَرْقُومٌ: أي: مسطور بين الكتابة، أو معلم يعلم من رآه أنه لا خير فيه .

## ﴿ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ \*\* الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴾

س: ما نوع الأسلوب في قوله تعالى { وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ }؟ وما المراد بـ{ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ }؟ وما المراد {بِيَوْمِ الدِّينِ}؟

## الإجابة

نوع الأسلوب في قوله تعالى { وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ }....: وعيد وتهديد لمنكري البعث.

المراد بـ{ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ }....: يوم يخرج المكتوب للمكذبين. || المراد {بِيَوْمِ الدِّينِ}....: يوم الجزاء والحساب .

## ﴿ وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴾

س: علام يعود الضمير في قوله تعالى ﴿ وَمَا يَكْذِبُ بِهِ ﴾ ما معني {مُعْتَدٍ، أَثِيمٍ}؟

## الإجابة

يعود الضمير في قوله تعالى ﴿ وَمَا يَكْذِبُ بِهِ ﴾....: بذلك اليوم .

{مُعْتَدٍ}....: مجاوز للحد || {أَثِيمٍ}....: مكتسب للآثم.

## ﴿ إِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأُولِينَ ﴾

س: وما المراد بقوله {آيَاتُنَا}؟ معني {أَسَاطِيرُ}، وما مفرداها؟ وماذا قال الزجاج في {أَسَاطِيرُ}؟

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
{إِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِ آيَاتُنَا}	أي: القرآن.	{قَالَ أَسَاطِيرُ الْأُولِينَ}	أي: أحاديث المتقدمين.
		{مفرد {أَسَاطِيرُ}	أسطورة؛ <b>مثل:</b> أحداث وأحداث.
قال الزجاج في {أَسَاطِيرُ}....: أباطيل .			

## ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾

س: مانوع {كَلَّا}؟ وما معني {بَلْ}؟ وما معني {رَانَ}؟ وما اقوال العلماء في تفسير {رَانَ}؟

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
{كَلَّا}	ردع للمعتدى الأثيم عن هذا القول.	{بَلْ}	نفي لما قالوا .
{رَانَ}	غطاها كسبهم..    <b>والمعنى على ذلك: أي:</b> غلب على قلوبهم حتى غمرها ما كانوا يكسبون من المعاصي .		

اقوال العلماء في تفسير {رَانَ}.....

**عن الحسن:** الذنب بعد الذنب حتى يسود القلب .

**وعن الضحاك:** الرين موت القلب .



﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ﴾ \*\*\* ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ \*\*\* ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿﴾

س: وما معني: ﴿إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ ، يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ﴾ ؟ وما اقوال العلماء في تفسيرها ؟ وما معني: ﴿ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ﴾ \*\*\* ﴿ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾ ؟

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
{كَلَّا}	ردع عن الكسب الرائن على القلب .	﴿إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ ، يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ﴾	<b>أي:</b> لـمـنـوعـون .

اقوال العلماء في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ ، يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ﴾

(مهم)

**قال الزجاج:** في الآية دليل على أن المؤمنين يرون ربهم، وإلا لا يكون التخصيص مفيداً .

**وقال الحسين بن الفضل:** كما حجبهم في الدنيا عن توحيد حجبهم في العقبى عن رؤيته.

**وقال مالك بن أنس رحمه الله:** لما حجب أعداءه فلم يروه تجلى لأولياته حتى رأوه.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
﴿ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ﴾	ثم بعد كونهم محجوبين عن ربهم لداخول النار .	﴿ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾	<b>أي:</b> هذا العذاب هو الذي كنتم تكذبون به في الدنيا وتتكرون وقوعه .

### ٣- من جزاء الأبرار

﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلَيِّنَ \*\*\* وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلَيُونَ﴾

س: ما الغرض من {كَلَّا}؟ وما المراد بـ {إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ}؟ ومن هم {الأبرار}؟ وما معني {البر} كما قال الحسن؟ وما المراد بـ {لَفِي عَلَيِّنَ}؟ وما اصله؟ ولم سمي بذلك؟ ولمن الخطاب في قوله: {وَمَا أَدْرَاكَ}؟ وما معني {مَا عَلَيُونَ}؟

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
{كَلَّا}	ردع عن التكذيب.	{إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ}...	ما كتب من أعمالهم .
{الأبرار}	هم المطيعون الذين لا يطففون الميزان ويؤمنون بالبعث .		
معني {البر}	كما قال الحسن: البر الذي لا يؤذى الذر .		
{لَفِي عَلَيِّنَ}	هو علم لديوان الخير الذي دُونَ فيه كل ما عملته الملائكة، وصلحاء الإنس والجن .		
اصل {عَلَيِّنَ}	<b>من العلو:</b> وسمى بذلك لأنه : ١- سبب الارتفاع إلى أعلى الدرجات في الجنة . ٢- <b>أو لأنه:</b> مرفوع في السماء السابعة تكريماً له .		
{وَمَا أَدْرَاكَ}	ما الذي أعلمك يا محمد عليه وسلم؟	{مَا عَلَيُونَ}	أي شئ هو؟

﴿كِتَابَ مَرْقُومٍ \*\*\* يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ﴾

س: ما معني قوله تعالى: ﴿كِتَابَ مَرْقُومٍ \*\*\* يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ﴾ ؟

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
﴿كِتَابَ مَرْقُومٍ﴾	كتاب الأبرار كتاب ظاهر وواضح وبيّن .	يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ﴾	تحضره الملائكة.

﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ \*\*\* عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ﴾

س: كيف ينعم {الأبرار}؟ وما المراد بـ {علي الأرائك}؟ علي أي شئ {يَنْظُرُونَ}؟

## الإجابة

المراد بـ {علي الأرائك} .	الأسرة .
{الأبرار} تنعم في : الجنان .	
{يَنْظُرُونَ}... إلى كرامة الله ونعمه، وإلى أعدائهم كيف يُعذبون .	

﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ \*\*\* يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ﴾

س: اذكر معنى كل ما تحته خط: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ \*\*\* يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ﴾؟

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
{نَضْرَةُ النَّعِيمِ}	بهجة التنعم .	{يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ}	شراب خالص لا غش فيه .
{مَخْتُومٍ}	أي: مسدود لم تمسه يد قبل أيدي هؤلاء الأبرار.		

﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾

س: ما المراد بـ قوله تعالى: ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾؟ ولم أمر الله بالختم عليه؟ ما السر البلاغي في قوله تعالى: ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾؟

## الإجابة

المراد بـ ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾	أي: مختوم أو انيه وأكوابه بالمسك مكان الطين الذي يُختم به الشراب في الدنيا.
١- أمر الله تعالى بالختم عليه: إكراما لأصحابه . ٢- أو ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾: مقطعة رائحة المسك، أي: توجد رائحة المسك عند خاتمة شربه .	
ما السر البلاغي في قوله تعالى: ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾	تشبيه بليغ، أي: كالمسك في الطيب والبهجة، فحذف منه الأداة ووجه الشبه، فأصبح بليغاً.

س: ما معنى: { وفي ذلك }؟ وما معنى قوله تعالى: { فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ }؟ وبم تكون المنافسة؟

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
{ وفي ذلك }	الرحيق أو النعيم.	{فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ}	أي: فليرغب الراغبون .
			وتكون المنافسة: بالمسارعة إلى الخيرات والانتهاة عن السيئات .

﴿وَمَرَّاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ \*\*\* عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾

س: هات معنى كل من: {ومرَّاجُهُ} - {مِنْ تَسْنِيمٍ}؟ ولم سميت {تَسْنِيمٍ} بهذا الاسم؟ وما اعراب {عَيْنًا}؟ وما معنى {يَشْرَبُ بِهَا}؟ واذكر قول ابن عباس في قوله تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾

الكلمة	معناها	الكلمة	إعرابها
{ومَرَّاجُهُ}	أي: مزاج الرحيق.	{عَيْنًا}	حال أو نُصِبَ عَلَى المَدْح .
{مِنْ تَسْنِيمٍ}	أي: علم لعين بعينها .	{يَشْرَبُ بِهَا}	أي: منها.
	سميت {تَسْنِيمٍ} بهذا الاسم: • لأنها: أرفع شراب في الجنة . • أو لأنها: تأتيهم من فوق وتُنصَبُ في أوانيهم .		
قول ابن عباس ؓ في قوله تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾....	أي: يشربها المقربون خالصة، وتُمزج لأصحاب اليمين.		

## ٤- الجزاء من جنس العمل

﴿ إِنَّ الَّذِينَ أُجْرِمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ \*\*\* وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ \*\*\* وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ \*\*\* وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ ﴾

اذكر معنى كل ما تحته بخط: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ أُجْرِمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ \*\*\* وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ \*\*\* وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ \*\*\* وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ ﴾

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
﴿ إِنَّ الَّذِينَ أُجْرِمُوا ﴾	<b>أى:</b> كفروا.	﴿ كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ ﴾	<b>أى:</b> كفروا، فى الدنيا استهزاء بهم.
﴿ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴾	يشير بعضهم إلى بعض بالعين طعنا فيهم وعبا لهم.	﴿ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ ﴾	<b>أى:</b> إذا رجع الكفار إلى منازلهم .
﴿ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴾	متلذذين بذكرهم والسخرية منهم، وقرأ <b>غير حفص</b> {فأكهين} <b>أى:</b> فرحين.	﴿ وَإِذَا رَأَوْهُمْ ﴾	<b>أى:</b> إذا رأى الكافرون المؤمنين.
﴿ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ ﴾	<b>أى:</b> خدع محمد (ص) هؤلاء فضلوا وتركوا اللذات، لما يرجونه فى الآخرة من الكرامات، فقد تركوا الحقيقة بالخيال، وهذا هو عين الضلال .		

﴿ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ \*\*\* فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ \*\*\* عَلَى الْأَرَائِكِ يُنظُرُونَ \*\*\* هَلْ تُؤْتِبُ الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾

س: ما معنى ﴿ وَمَا أُرْسِلُوا ﴾ ؟ علام يعود الضمير فى قوله تعالى: ﴿ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ ﴾ ؟ وما معنى ﴿ حَافِظِينَ ﴾ ؟ وما معنى ﴿ فَالْيَوْمَ ﴾ ؟  
وما معنى ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴾ ؟ وما إعراب ﴿ عَلَى الْأَرَائِكِ يُنظُرُونَ ﴾ ، وما المعنى على ذلك ؟ وما معنى ﴿ هَلْ تُؤْتِبُ الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ ؟

الكلمة	معناها	الضمير عائد على:
﴿ وَمَا أُرْسِلُوا ﴾	وما أرسل الكفار.	يعود الضمير فى قوله تعالى: ﴿ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ ﴾... على المؤمنين.
﴿ حَافِظِينَ ﴾	<b>أى:</b> يحفظون أحوالهم ويرقبون أعمالهم، بل أمروا بإصلاح أنفسهم، فاشتغالهم بذلك أولى بهم من تتبُع غيرهم وتسفيه أحوالهم.	

الكلمة	معناها
﴿ فَالْيَوْمَ ﴾	<b>أى:</b> يوم القيامة.
﴿ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴾	<b>سبب:</b> استهزاء الذي أجروا به المؤمنين فى الدنيا، حيث كافأ الله تعالى المؤمنين على صبرهم فجعلهم يوم القيامة يضحكوه من الكفار حيه يرونهم أدلاء معانبه كما كاه الكفار يضحكوه من المؤمنين فى الدنيا.
الكلمة	معناها
﴿ عَلَى الْأَرَائِكِ يُنظُرُونَ ﴾	فى محل نصب حال. <b>والمعنى على ذلك:</b> ١- <b>أى:</b> يضحكون منهم ناظرون إليهم وإلى ما هم فيه من الهوان بعد العزة والاستكبار وهم على الأرائك آمنون . ٢- <b>وقيل:</b> يُفتح للكفار باب إلى الجنة، <b>فيقال لهم:</b> هلموا إلى الجنة، فإذا وصلوا إليها، أغلق دونهم، فيضحك المؤمنون منهم .
الكلمة	معناها
﴿ هَلْ تُؤْتِبُ الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾	هل جوزوا بسخريتهم بالمؤمنين فى الدنيا إذا فعل بهم ما ذكر .

انظر جزء الأسئلة

ما يستفاد من السورة الكريمة :

١. **الوعيد الشديد** للذين يبخسون الناس بالمكيال والميزان، أو لمد يأخذ أموال غيره عنوة أو سرقة .
٢. **الإيمان** بالبعث والجزاء رادع للإنسان عن المعاصي والسيئات.
٣. **إثبات** رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة.
٤. **الإبرار** هم أهل الجنة ومكانهم فى أعلى الجنان.
٥. **الحث على** التسابق والمبادرة إلى الله بالأعمال الصالحة.
٦. **الجزاء** من جنس العمل.

## سورة الإنشاق

- مكية - وهي خمس وعشرون آية

## ١- أهوال يوم القيامة وإنقسام الناس إلى فريقين

﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ \*\* وَأَدْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ \*\*\* وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ \*\* وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ \*\*\* وَأَدْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ \*\*\*﴾

س: ما معنى ﴿انشَقَّتْ﴾؟ وما المراد بالإذن في قوله ﴿وَأَدْنَتْ لِرَبِّهَا﴾؟ وما معنى ﴿وَحُقَّتْ﴾؟ ما معنى ﴿وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ﴾؟ وكيف يكون ذلك؟  
 ما السر البلاغي في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ﴾؟  
 وما المراد بقوله ﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا﴾؟ وما معنى ﴿وَتَخَلَّتْ﴾؟ وما معنى ﴿وَأَدْنَتْ لِرَبِّهَا﴾؟ وما معنى ﴿وَحُقَّتْ﴾؟ ولم حذف جواب إذا؟

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
﴿انْشَقَّتْ﴾	تصدعت وتشققت.	﴿وَأَدْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾	<b>أى:</b> سمعت وأطاعت، وأجابت ربه إلى الإنشاق ولم تأب ولم تمتنع.
﴿وَأَدْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾	<b>أى:</b> وحُق لها أن تسمع وتطيع لأمر الله؛ إذ هي مصنوعة مربوبة لله تعالى ...	﴿وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ﴾	<b>أى:</b> بسطت وسويت، يكون ذلك: باندكك جبالها، وكلُّ مُرتفع فيها.
﴿وَإِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾	السر البلاغي في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ﴾	﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا﴾	<b>أى:</b> أخرجت ما في جوفها من الكنوز والموتى.
﴿وَتَخَلَّتْ﴾	<b>أى:</b> وخلصت غاية الخلو، حتى لم يبق شئ في باطنها، كأنها تكلفت أقصى جهدها في الخلو. <b>يقال:</b> تَكَرَّم الكريم: <b>أى:</b> إذا بلغ جهده في الكرم، وتكَلَّف فوق ما في طبعه.	﴿وَأَدْنَتْ لِرَبِّهَا﴾	<b>أى:</b> فى إلقاء ما فى بطنها وتخليها.
﴿وَحُقَّتْ﴾	<b>وهى:</b> حقيقة بأن تنقاد ولا تمتنع.	﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا﴾	<b>أى:</b> فى إلقاء ما فى بطنها وتخليها.
١- ليذهب المُقدر في تقديره كل مذهب .	٢- <b>أو</b> أنه محذوف، اكتفاءً بذكره في سور أخرى؛ <b>مثل:</b> التكوير والإنفطار....	٣- <b>أو</b> جوابه ما دل عليه قوله تعالى: ﴿فَمَلَأَهُ﴾ <b>أى:</b> ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ لاقى الإنسان كدحه .	حذف جواب ﴿إذا﴾:

﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمَلَأْتَهُ﴾

س: ما نوع الخطاب في قوله ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ﴾؟ وما معنى ﴿كَادِحٌ﴾؛ وما أصله؟ وعلام يعود الضمير في قوله ﴿فَمَلَأْتَهُ﴾ وما المراد به؟

## إجابة الأسئلة

نوع الخطاب في قوله ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ﴾	خطاب للجنس.
معنى ﴿كَادِحٌ﴾	جاهد
يعود الضمير في قوله ﴿فَمَلَأْتَهُ﴾	الضمير: للكدح.
المراد به:	١- جزاء الكدح إن خيراً فخير، وإن شراً فشر. ٢- <b>وقيل:</b> لقاء الكدح: لقاء كتاب فيه ذلك الكدح. يدل عليه قوله تعالى: ﴿فَمَلَأْتَهُ مِنْ أَوْتَىٰ كِتَابِهِ يَمِينَهُ﴾ .

﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ \*\* فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا \*\* وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا﴾

س: ما المراد بـ ﴿كِتَابَهُ﴾؟ ما معنى ﴿يَسِيرًا﴾؟ وكيف يكون الحساب يسيرا مع ذكر الدليل من السنة؟ وما المراد بـ ﴿أَهْلِهِ﴾؟ وما معنى ﴿مَسْرُورًا﴾؟

### إجابة الأسئلة

﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾	<b>أى:</b> كتاب عمله .
﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾	<b>أى:</b> سهلا هينا .
بأن يجازى على الحسنات ويتجاوز عن السيئات. ﴿الدليل من السنة:﴾ وفى الحديث "من يحاسب يعذب" فقيل: فأين قوله ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾؟ قال: "ذلكم العرض من نوقش فى الحساب غذب" .	بكون الحساب ﴿يَسِيرًا﴾
﴿وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا﴾	﴿أَهْلِهِ﴾.. <b>أى:</b> عشيرته أن كانوا مؤمنين أو إلى فريق المؤمنين أو إلى أهله فى الجنة من الحور العين .
	﴿مَسْرُورًا﴾.... <b>أى:</b> فرحاً.

﴿وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ \*\* فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا \*\* وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا \*\* إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا﴾

س: كيف يؤتى الإنسان ﴿كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ﴾؟ وما معنى ﴿فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا﴾، وما اصله؟ وما معنى ﴿وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا﴾ ولم كان ذلك جزاؤه فى الآخرة؟  
ما السر البلاغى فى قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ﴾؟

### إجابة الأسئلة

بؤتى الإنسان ﴿كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ﴾	<b>قيل:</b> تغل يُمناه إلى عنقه وتُجعل شماله وراء ظهره فيؤتى كتابه بشماله من وراء ظهره .
معنى ﴿فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا﴾	يقول يا ثبورا!
معنى ﴿وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا﴾	<b>أى:</b> ويدخل جهنم .
ولم كان ذلك جزاؤه فى الآخرة ﴿مَسْرُورًا﴾.	<b>لأنه:</b> كان فى الدنيا فى أهله معهم مسرورا بالكفر يضحك ممن آمن بالبعث
ما السر البلاغى فى قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ﴾؟	مقابله.

﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَخُورَ \*\* بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا﴾

س: ما معنى ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَخُورَ﴾؟ وما قول ابن عباس فى معنى الدور؟ وما الغرض من ﴿بَلَىٰ﴾؟ وما معنى ﴿لَنْ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا﴾؟

### إجابة الأسئلة

معنى ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَخُورَ﴾	لن يرجع الى ربه؛ <b>لأنه:</b> كان مكذبا بالبعث .
قول ابن عباس فى معنى الدور:	معناه الرجوع.
الغرض من ﴿بَلَىٰ﴾	إيجاب لما بعد النفى فى قوله تعالى: ﴿لَنْ يَخُورَ﴾ <b>أى:</b> بلى ليخورن .
معنى ﴿لَنْ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا﴾؟	لا تخفى عليه، فلا بد أن يرجعه ويجازيه عليها .

## ٢- وقوع القيامة وما يتبعها من أهوال

﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّقِيقِ \*\*\* وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ \*\*\* وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ \*\*\* لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبِقٍ﴾

س: بماذا أقسم الله تعالى؟ وما معنى (الهمزة)؟ وما معنى ﴿وَمَا وَسَقَ﴾؟ وما المراد به فى الآية؟ وما معنى ﴿اتَّسَقَ﴾؟ وما وزنه؟ ولعن الخطاب فى قوله ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾؟ وما تفسير قوله ﴿طَبَقًا عَن طَبِقٍ﴾؟ وما مهمل ﴿عَن طَبِقٍ﴾ من الإعراب؟  
وما السر البلاغى فى قوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبِقٍ﴾؟

## إجابة الأسئلة

أقسام الله تعالى في قوله تعالى: ﴿فَلَا أُفْسِمُ بِالشَّمَقِ﴾ :	فأقسم بالبياض بعد الحُمْرة. <b>الحُمْرة هي:</b> التي تظهر في أفق السماء قبل طلوع الشمس، وبعد غروبها.
معنى ﴿وَمَا وَسَقَ﴾ :	<b>أى:</b> جمع وضم الظلّة والنجم. <b>والمراد:</b> ما جمعه من الظلّة والنجم، <b>أو</b> ما عمل فيه من طاعة لله تعالى كالتهجد وغيره.
معنى ﴿أَتَسَقَ﴾ :	<b>أى:</b> اجتمع ثم أصبح بدرا، و ﴿أَتَسَقَ﴾: علي وزن افتعل، من (الوسق).
الخطاب في قوله ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ :	للإنسان على ارادة الجنس .
وما السر البلاغي في قوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ :	كناية؛ عن الشدة والأهوال التي يتعرض لها الإنسان طيلة حياته.

## تفسير قوله ﴿طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ :

١- حالاً بعد حال، كل واحدة مطابقة لأختها في الشدة والهول والطبق: ما طبق غيره، يقال: ما هذا بطبق لذا، <b>أى:</b> لا يطابقه، ومنه قيل للغطاء: الطبق .
٢- ويجوز أن يكون جمع طبقة، وهي المرتبة من قولهم: هو على طبقات، <b>أى:</b> لتَرْكَبُنَّ أحوالاً بعد أحوال؛ هي طبقات في الشدة، بعضها أرفع من بعض، وهي: الموت، وما بعدها من مواطن القيامة وأهوالها .

## محل ﴿عَنْ طَبَقٍ﴾ من الإعراب:

١- نصب على انه صفة {طَبَقًا} <b>أى:</b> طبقاً مجاوزاً لطبق .
٢- <b>أو</b> حال من الضمير فى {لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا} <b>أى:</b> طبقاً مجاوزين لطبق

﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ \*\*\* وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ \*\*\* بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ \*\*\* وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ \*\*\* فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ \*\*\* إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾

س: ما المراد بقوله ﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ \*\*\* وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ﴾؟ وبماذا ﴿يُكَذِّبُونَ﴾؟ وما المراد بقوله ﴿بِمَا يُوعُونَ﴾؟ وما معنى البشري في قوله ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾؟ وما السر البلاغي فيه؟ وما نوع الاستثناء في قوله ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾؟ وما معنى ﴿لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾؟

## إجابة الأسئلة

المراد بقوله ﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾	<b>أى:</b> فما لهم ألا يؤمنوا!؟!
المراد بقوله ﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ﴾:	<b>أى:</b> لا يخضعون .
بماذا ﴿يُكَذِّبُونَ﴾	بالبعث والقرآن .
المراد بقوله ﴿بِمَا يُوعُونَ﴾؟	١- بما يجمعون في صدورهم ويضمرون من الكفر وتكذيب النبي ﷺ . ٢- <b>أو:</b> بما يجمعون في صحفهم من أعمال السوء ويدخرون لأنفسهم من أنواع العذاب.
المعنى البشري في قوله ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾	أخبرهم خبراً يظهر أثره على بشرتهم حزناً وهماً.
وما السر البلاغي في قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾	أسلوب تهكمي، ففي استعمال البشارة في موضع الإنذار تهكم وسخرية بالكفار.
نوع الاستثناء في قوله ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾	استثناء منقطع، وهو: الذي يكون فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه.
معنى ﴿لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾	غير مقطوع <b>أو</b> غير منقوص.



ما استفاد من السورة الكريمة :

١. السماء والأرض من آيات الله التي لا تخرج عن طاعته والخضوع لأمره .
٢. الإنسان ملأق جزاء عمله أن كان خيرا فخير وأن كان شرا فشر.
٣. يأخذ المؤمن كتاب أعماله بيمينه، فيسهل عليه الحساب .
٤. يندم الكافر عندما يأخذ كتاب أعماله بشامله، فيدعو على نفسه بالهلاك والدمار .
٥. البحث حقيقة لا ينكرها إلا الجاهل أو الجاهل.
٦. اعلم أن الله مطلع على أعمالنا، ولا يخفى عليه شيء من أحوالنا
٧. كان يلزم للمشركين بعد رؤيتهم الدلائل على صدق النبي ﷺ أن يؤمنوا به ويتبعوه.
٨. لأهل الإيمان في الجنة نعيم مقيم لا ينقطع أبدا .

انظر جزء الأسئلة

## حوار الأستاذ مع تلميذه الذكي

## ركز معيا

الأستاذ: لماذا يعطي الماء صوتاً عندما يغلي ؟

التلميذ: لأن الجراثيم تطلب النجدة.

الأستاذ: ما الشيء الذي لا يذوب في الماء ؟

التلميذ: السمك يا أستاذ.

سأل المعلم: ما حاصل خمسة ضرب خمسة ؟

أجاب التلميذ: خمسة في السجن و خمسة في المشفى.

المعلم: ما الفعل الماضي من كلمة يصحو ؟

التلميذ: نام يا أستاذ.

سأل المعلم تلاميذه: ما أطول كلمة في اللغة العربية ؟

فأجاب تلميذ: كلمة (جميلة)!

المعلم: لماذا ؟

التلميذ: لأن بين الحرف الأول و

الأخير من هذه الجملة ميل .. ج(ميل)ة



## سورة البروج

- مكية - وهى اثنتان وعشرون آية

## ١- القسم على لعنة أصحاب الأخدود

﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ \*\*\* وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ \*\*\* وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾

س: ما هي البروج؟ وما المراد بـ ﴿ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴾؟ وما معني ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾، وما المراد بهما؟ وما أقوال المفسرين فيهما؟ وأين جواب القسم؟ وما السر البلاغي في قوله تعالى: ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾؟

## إجابة الأسئلة

المراد بـ { البروج }	هي البروج الاثنا عشر. وقيل: هي النجوم أو عظام الكواكب .
المراد بـ ﴿ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴾	أي: يوم القيامة .
معني ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾	أي: وشاهد في ذلك اليوم ومشهود فيه .
والمراد بالشاهد :	من يشهد فيه من الخلائق كلهم .
والمراد بالمشهود فيه :	ما في ذلك اليوم من عجائبه .
أقوال المفسرين فيهما:	١- قيل الشاهد: محمد ﷺ ، والمشهود: يوم القيامة .
	٢- أو عيسى وأمه لقوله تعالى: ﴿ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ﴾ .
	٣- أو قيل الشاهد: أمة النبي محمد ﷺ ، والمشهود: وسائر الأمم .
	٤- أو الحجر الأسود والحجيج .
	٥- أو الايام والليالي وبنو آدم .
	٦- أو الحفظة وبنو آدم .
	٧- أو الله تعالى والخلق لقوله تعالى: ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ .
	٨- أو الانبياء ومحمد عليهم السلام .
جواب القسم:	محذوف، يدل عليه قوله تعالى: ﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴾
وما السر البلاغي في قوله تعالى: ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾:	جاء قوله ﷺ بطريقه التكرير؛ ليدل على كثرة الشاهد والمشهود يوم القيامة، أو ليدل على إبهام الشاهد والمشهود، حيث لا يعلم أحد وصفهما .

## ﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴾

س: ما معني ﴿ قُتِلَ ﴾؟ وما المشار اليه بالخطاب في الآية؟ وما هو ﴿ الْأُخْدُودِ ﴾؟ وما قصة اصحاب الأخدود؟

## إجابة الأسئلة

معني ﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴾	أي: لعنوا حين احرقوا بالنار قاعدين حولها.
المشار اليه بالخطاب في الآية:	كأنه قيل: أقسم بهذه الأشياء انهم ملعونون - يعنى كفار قريش- كما لعن أصحاب الأخدود.
معني ﴿ الْأُخْدُودِ ﴾	هو: جمع خد، أي: الشق العظيم في الأرض.

## ٢- قصة اصحاب الأخدود

- أخبر النبي ﷺ عليه وآله وسلم أنه: كان لبعض الملوك ساحر، فلما كبر ضم إليه غلاماً ليعلمه السحر، وكان في طريق الغلام راهب فسمع منه...
- وفي يوم رأى الغلام في طريقه دابة قد حبست الناس، فاخذ حجراً فقال: اللهم إن كان الراهب أحب إليك من الساحر فاقتلها، فقتلها...
- فكان الغلام بعد ذلك يُرئى الاكمه "الاكمه: هو الذي ولد كفيفاً"، والابصر بإذن الله.
- وكان للملك جليس قد أصابه العمى فأبراه الغلام، فلما رأى الملك جليسه قد أبصره فسأله الملك: من ردّ عليك بصرك؟ فقال: ربي، فغضب الملك فعذبه...
- فدل جليس الملك: على الغلام فعذبه، فدل الغلام: على الراهب فلم يرجع الراهب عن دينه حتى لقوه بالمنشار، ثم أتى بالغلام فأبى الغلام أن يترك دينه...
- فاحولوا أن يقتلوه فذهبوا به إلى جبل ليُطرح من قمته، فدعا فرتجف الجبل بالقوم فطاحوا جميعاً ونجا، فذهبوا به إلى السفينة ليغرقوه، فدعا فانكفات بهم السفينة فغرقوا ونجا...
- ثم قال للملك: لست بقاتلى حتى تجمع الناس في صعيد وتصلبني على جذع، وتأخذُ سهما من كنانتي سهما وتقول: باسم الله رب الغلام، ثم ترميني به...
- فرماه الملك فوق فمات الغلام...
- فقال الناس حين مات الغلام: {أما رب الغلام}.
- فقيل للملك: نزل بك ما كنت فقال الصبي: يا أمّاه اصبرى فإنك على الحق، فألقى الصبي وأمه فيها. "رواه مسلم وغيره".

﴿النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ \*\*\* إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ \*\*\* وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ﴾

س: ما اعراب ﴿النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ﴾؟ ولم وصف ﴿النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ﴾ أو ما معني الآية؟ وما اعراب ﴿إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ﴾؟ وعلام يعود الضمير في قوله {هُم}، و{عَلَيْهَا}؟ وما معني {قُعُودٌ}؟ وإلام يشير قوله تعالى: {عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ}؟ وما معني {شُهُودٌ}؟ وعلام تبتُّ الآيات؟

## إجابة الأسئلة

اعراب ﴿النَّارِ﴾:	بدل اشتمال من الاخدود .
وصفت ﴿النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ﴾:	وصف لها بأنها نار عظيمة لها ما يرتفع به لهبها من الحطب الكثير وأبدان الناس .
اعراب ﴿إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ﴾:	ظرف لقتل، والمعني علي ذلك: أي: لعنوا حين أحرقوا بالنار قاعدين حولها .
يعود الضمير في قوله {هُم}:	للكفار .
وما معني {قُعُودٌ}:	يعود الضمير في قوله {عَلَيْهَا}: على ما يدنو منها من حافات الأخدود .
وما معني {شُهُودٌ}:	وإلام يشير قوله تعالى: {عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ}: من الاحراق .
معني {شُهُودٌ}:	أي: يشهد بعضهم لبعض عند الملك ان أحدا منهم لم يفرط فيما أمر به وفوض اليه من التعذيب .
تبتُّ الآيات المؤمنين علي:	الصبر، وتحمل أذى أهل مكة .

﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ \*\*\* الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾

س: ما معني قوله تعالى ﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾؟ وما القراءات في ﴿وَمَا نَقَمُوا﴾؟ وما معني ما تبتته بخط: {العزیز ، الحميد}؟ ولم ذكرت هذه الصفات؟

وما معني ﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾؟ وما الغرض من قوله تعالى ﴿وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾؟

## إجابة الأسئلة

معني قوله تعالى ﴿ وَمَا تَقَمُّوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾ : <b>أي:</b> وما عابوا منهم وما أنكروا إلا الايمان .	
القراءات في ﴿ وَمَا تَقَمُّوا ﴾ :	<b>وقرئ (نَقَمُوا) :</b> بالكسر والفصيح هو الفتح .
معني {العزیز}:	غالبا قادرا، يخشى عقابه.
معني {الحميد}:	<b>أي:</b> المنعم الذي يجب له الحمد على نعمته، ويرجى ثوابه.
ذكرت هذه الصفات ليختتم بها الآية:	<b>حتى</b> يذكر الاوصاف التي يستحق بها أن يؤمن به، وهو كونه <b>عزيزاً</b> غالبا قادرا، يخشى عقابه، <b>حميداً</b> منعماً يجب له الحمد على نعمته، ويرجى ثوابه.
معني ﴿ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ :	<b>فكل</b> من فيهما تحق عليه عبادته والخشوع له تقريراً؛ <b>لأن:</b> ما نقموا منهم هو الحق الذي لا ينقمه الا مبطل، وأن الناقمين أهل لانتقام الله منهم بعذاب عظيم .
الغرض من قوله تعالى ﴿ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ :	<b>أي:</b> وعيد لهم، <b>يعنى:</b> انه علم ما فعلوا وهو مجازيهم عليه.

﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ \*\* إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴾

س: ما المراد {بالذين فتنوا} في قوله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ ؟ وما معناها ؟ وما معني {ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا} ؟ وماذا كان جزاؤهم ؟ وما معني قوله ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴾ ؟ وما المراد من الآية ؟

## إجابة الأسئلة

المراد {بالذين فتنوا} في قوله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ : <b>يجوز أن يريد بالذين فتنوا :</b>	
١-	أصحاب الاخدود خاصة .
٢-	وبالذين آمنوا المطروحين في الأخدود .
٣-	<b>ويجوز</b> أن يريد الذين فتنوا المؤمنين أي بلوهم بالأذى على العموم والمؤمنين المفتونين وان للفتنتين عذابين في الآخرة لكفرهم ولقتلتهم.
معني {فتنوهم} :	<b>أي:</b> عذبوهم بانار وأحرقوهم.
معني {ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا} :	<b>أي:</b> لم يرجعوا عن كفرهم .
جزاء {الذين فتنوا} :	أن لهم في الآخرة {عَذَابُ جَهَنَّمَ} : <b>بكفرهم.</b>
	{وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ} : <b>في الدنيا؛</b> لما روى أن النار انقلبت عليهم فأحرقتهم .
معني قوله ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴾ :	
<b>أي:</b> الذين صبروا على تعذيب الاخدود، أو هو أعم.	
المراد من الآية	<b>بيان:</b> أخذ الظلّمة والجبايرة بالعذاب والانتقام.

**تفأول + ثقه بالله + تعب ومجهود = تحقيق هدف**

﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ\*\*\* إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي وَيُعِيدُ\*\*\* وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ﴾

س: ما معنى {البطش}؟ ولم وصف بالشدة؟ وما المراد به؟ وما السر البلاغي في قوله تعالى: ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾؟  
وما معنى ﴿إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي وَيُعِيدُ﴾؟ وعلام يدل **أو** ما علاقة هذه الآية بما قبلها؟ وما معنى {الغفور}، {الودود}؟

### إجابة الأسئلة

معنى {البطش}:	<b>أي:</b> الأخذ بالعنف.
فإذا وُصف بالشدة:	فقد تضاعف وتفاقم.
والمراد:	أخذه الظلمة والجبابرة بالعذاب والانتقام.
السر البلاغي في قوله تعالى: ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾:	الخبر إنكاري، وهو: خبر قد أكد (بان واللام)، للدلالة على: شدة عقابه تعالى لمن أنكر الرسالة.
معنى ﴿إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي وَيُعِيدُ﴾:	<b>أي:</b> يخلقهم ابتداءً، ثم يعيدهم بعد أن صيرهم تراباً.
علاقة هذه الآية بما قبلها:	<b>دلت الآيات:</b> باقتداره سبحانه وتعالى، على الإبداء والاعادة على شدة بطشه. <b>أو:</b> أوعد الكفرة بأنه يعيدهم كما بدأهم <b>ليبيطش بهم</b> ؛ إذ لم يشكروا نعمة الإبداء وكذبوا بالاعادة.
معنى {الغفور}:	<b>أي:</b> الساتر للعيوب العافى عن الذنوب.
معنى {الودود}:	<b>أي:</b> المحب لأوليائه؛ <b>وقيل:</b> الفاعل بأهل طاعته ما يفعله من إعطائهم ما أرادوا.

﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ\*\*\* فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾

س: ما معنى {ذو العرش المجيد}؟ وما قراءة حمزة والكسائي لفظ {المجيد}، مع التوجيه لما نقول؟  
وما معنى {مجد الله}، ومجد العرش}؟ وما إعراب {فعال}؟ وما المراد من قوله تعالى {فعال لما يريد}؟

### إجابة الأسئلة

معنى ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾:	خالقه ومالكة.
قراءة حمزة والكسائي لفظ {المجيد}:	بالجر، على أنه صفة للعرش ومجد الله عظمته ومجد العرش علوه وعظمته.
معنى {مجد الله}:	عظمته.
معنى {مجد العرش}:	علوه وعظمته.
إعراب {فعال}:	خبر لمبتدأ محذوف.
المراد من قوله تعالى {فعال لما يريد}:	أن الله تعالى <b>فعال لما يريد</b> : تكوينه.

﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ\*\*\* فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ\*\*\* بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ﴾

س: ما المراد بـ {حديث الجنود}؟ وما إعراب {فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ}؟ ومن المراد بـ {فِرْعَوْنَ}؟ وما المعنى العام للاية؟  
وما المراد من قوله تعالى ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ﴾؟ وما السر البلاغي في قوله تعالى: ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ﴾؟

### إجابة الأسئلة

المراد بـ {حديث الجنود}:	<b>أي:</b> خبر الجموع الطاغية في الأمم الخالية.
إعراب {فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ}:	بدل من (الجنود).
المراد بـ {فِرْعَوْنَ} هنا:	آياه وقومه معه.

قد عرفت تكذيب تلك الجنود للرسل، وما نزل بهم لتكذيبهم .	المعنى العام للآية:
<b>أى:</b> من قومك .	معنى ﴿بَلِّغِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِكِ﴾:
<b>أى:</b> استحقاق للعذاب، ولا يعتبرون بالجنود، لا لخفاء حال الجنود عليهم، لكن يكذبونك عناداً .	معنى ﴿بَلِّغِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِكِ﴾:
مجاز مرسل علاقته الحالية؛ <b>لأن:</b> التكذيب معنى من المعاني ولا يحل الإنسان فيه.	السر البلاغي في قوله تعالى: ﴿بَلِّغِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِكِ﴾:

﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾ **بَلِّغِ** هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ \*\*\* فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿﴾

س: ما معنى ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾؟ وما السر البلاغي في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾؟ إلام يعود الضمير في قوله ﴿بَلِّغِ هُوَ﴾؟ وما معنى ﴿بَلِّغِ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ﴾؟ ومن أي شيء كان محفوظ؟ واذكر القراءات في الآية؟ وما إعراب {مَحْفُوظٌ}؟ وما المعنى علي ذلك؟ أذكر اقوال العلماء في معنى اللوح؟

### إجابة الأسئلة

معنى ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾:	<b>أى:</b> والله عالم بأحوالهم، وقادر عليهم، وهم لا يعجزونه
السر البلاغي في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾:	شبهه علم الله بأحوالهم، وقدرته عليهم، مع كونهم لا يفوتونه، بالشئ الذي يحيط به صاحبه، فلا يمكن أن يفوته.
إلام يعود الضمير في قوله ﴿بَلِّغِ هُوَ﴾:	<b>يعود:</b> للذي كذبوا به (وهو القرآن الكريم).
معنى ﴿بَلِّغِ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ﴾:	شريف، على الطبقة في الكتب وفي نظمه، وإعجازه ليس كما <b>يزعمون:</b> أنه مفترى، وأنه أساطير الأولين .
من أي شيء كان محفوظ:	كان محفوظ من وصول الشياطين إليه.
القراءات الواردة في الآية:	<b>هي:</b> قراءة نافع، حيث قرأ (محمفوظ): بالرفع (مَحْفُوظٌ).
إعراب {مَحْفُوظٌ}:	صفة للقرآن، <b>أى:</b> محفوظ من التغيير والتبديل.

### ما استفاد من السورة الكريمة :

- إظهار عظمة الله وجليل صفاته .
- ان الله تعالى: يهلك الامم الطاغية فب كل حين، والاسيما الذين يفتنون .
- أعد الله للمؤمنين الصابرين أجرا عظيما، جزاء ما لاقوه في الدنيا .
- ينبغي الاعتبار بمصير الأمم السابقة المكذبة لرسولهم .
- تكفل الله تعالى: بحفظ القرآن من التبديل والتغيير والتحريف .

### انظر جزء الأسئلة

قوله الحق  
أن نضرك بينما ينظر  
الأخرون منك البكاه



## سورة الطارق

- مكية - وهي: سبع عشرة آية

## ١- علي كل نفس حافظ

﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ \*\*\* وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ \*\*\* النَّجْمُ الثَّاقِبُ \*\*\* إِنَّ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾

س: لماذا اقسام الله عز وجل بالسماء والطارق؟ وما المراد بالطارق؟ ولم وصف النجم بالطارق؟

ما علاقة ﴿النَّجْمُ الثَّاقِبُ﴾ بما قبله؟ وما معنى الثاقب؟ ما موقع قوله تعالى: ﴿إِنَّ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾؟

مع التوجيه لما تقول. وما هو الحافظ؟ وما وظيفته؟ وما إعراب ما تحته خط: ﴿إِنَّ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾؟

## إجابة الأسئلة

سبب القسم :	لما عظم قدر السماء في أعين الخلق، لكونها مصدر رزقهم، ومسكن ملائكته، وفيها خلق الجنة <b>فانقسم الله تعالى</b> بالسماء والطارق.
المراد بالطارق:	جنس النجوم، <b>أو:</b> جنس الشهب التي يُرجم بها؛ <b>لعظم منفعتها</b> .
وصف النجم بالطارق:	١- <b>لأنه:</b> يبدو بالليل، كما يقال للاثي ليلا (طارق). ٢- <b>أو:</b> <b>لأنه:</b> يطرق الجنى، <b>أي:</b> يضكه.
ما علاقة ﴿النَّجْمُ الثَّاقِبُ﴾ بما قبله:	تفسير لما قبله، <b>حيثُ فسره:</b> بالنجم الثاقب.
معنى {الثَّاقِبُ}:	<b>أي:</b> المضي، كأنه يتقب الظلام بضوئه فينفذ فيه.
موقع قوله تعالى: ﴿إِنَّ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾:	جواب القسم. <b>والمعنى علي ذلك:</b> ﴿إِنَّ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ <b>التوجيه:</b> لأن: • {لَمَّا} إذا كانت مُشددة فهي بمعنى: {إلا} كقراءة عاصم، وحمزة، وابن عامر، وغيرهم من القراء... فتكون: {إِنَّ} نافية، <b>أي:</b> ما كل نفس إلا عليها حافظ. • {لَمَّا} إذا كانت مخففة فتكون: {إِنَّ} مخففة من الثقيلة، <b>أي:</b> إن كل نفس لعلها حافظ.
الحافظ هو :	<b>أي:</b> كاتب الأعمال.
وظيفته :	• يحفظ النفس من الأفات. • <b>أو</b> يحفظ عملها، ورزقها، وأجلها، فإذا استوفى ذلك ماتت.
إعراب ما تحته خط: ﴿إِنَّ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾:	﴿حَافِظٌ﴾: مبتدأ، ﴿عَلَيْهَا﴾: خبر وجملة ﴿عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾: خبر {كُلُّ}.
	وأيتهما كانت (إن) المخففة أو النافية، <b>فالجمله:</b> مما يتلقى به القسم.

﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ \*\*\* خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾

س<sup>١</sup>: ما الغرض من الأمر بالنظر في قوله تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾؟ **أو** ما علاقة هذه الآية بما قبلها؟ وما معنى﴿مِمَّ خُلِقَ﴾؟ وما جوابه؟ **أو** ما علاقة ﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾ بما قبلها؟س<sup>٢</sup>: ما معنى دافق، وما أصله؟ ولماذا قال من {ماء} ولم يقل من {مائيين}؟ وما السر البلاغي في قوله

تعالى: ﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾؟

إجابة الأسئلة س<sup>١</sup>

الغرض من الأمر بالنظر في قوله تعالى: <b>﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾</b> : أنه: تعالي لما ذكر أن على كل نفس حافظاً أمره بالنظر في أول أمره؛ ليعلم أن من أنشأه قادر على إعادته وجزائه، فيعمل ليوم الجزاء، ولا يُملى على حافظه إلا ما يسره في عاقبته .	معني {مِمَّ خُلِقَ} : استفهام ، <b>أي: { من أي شئ خُلِقَ } ؟</b> .
جوابه <b>از</b> ما علاقة <b>﴿ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ ﴾</b> بما قبلها : جواب الإستفهام .	<b>جوابه: ﴿ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ ﴾ ، علاقة ﴿ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ ﴾ بما قبلها :</b>

إجابة الأسئلة س<sup>٢</sup>

معني دافق : <b>صَبَّ فِيهِ دَفَعٌ</b> . أصل لفظ دافق :	من الفعل دَفَقَ، وعن بعض أهل اللغة: دَفَقْتُ الْمَاءَ دَفْقًا صَبَيْتَهُ، وَدَفَقَ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ؛ <b>أي: أَنْصَبَ</b> .
قال من {ماءين} ولم يقل من {مائيين} : السبب: لا متزاجهما في الرَّحْمِ واتحادهما حين ابتدئ في خلقه .	مجاز عقلي، وهو: إسناد الفعل <b>أو</b> مافي معناه إلي غير ما هو له مع قرينة مانعة من إرادة الإسناد الحقيقي، وهنا أسند الدفق إلي الماء، <b>والذي يدفق الماء في الحقيقة هو: الرجل، والماء مدفون وليس دافق، والعلاقة هنا: المفعولية.</b>

## ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ \*\*\* إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ﴾

س: ما معني كل ما نهته بخط: **﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴾** ؟ وما السر البلاغي في قوله تعالى: **﴿ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴾** ؟ وعلام تعود الهاء في **﴿ إِنَّهُ ﴾** ؟ وما السبب ؟ وما معني قوله تعالى **﴿ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴾** ؟

## إجابة الأسئلة

معني كل ما نهته بخط: <b>﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴾</b> : <b>الصلب</b> : <b>أي: يخرج من صلب الرجل وقيل: العظم والعصب</b> . <b>الترايب</b> : <b>أي: يخرج من ترايب المرأة</b> <b>معني ترايب المرأة: أي: هي عظام الصدر حيث تكون القلادة ، وقيل: اللحم والدم من المرأة</b> .	السر البلاغي في قوله تعالى: <b>﴿ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴾</b> : طابق، <b>حيث: طابق بين عظم الظهر و عظم الصدر</b> . للخالق <b>عَنْ تَرْائِبِهَا</b> ؛ لدلالة: <b>﴿ خُلِقَ ﴾</b> عليه. معني قوله تعالى <b>﴿ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴾</b> : إن الذي خلق الإنسان ابتداءً من نطفة قادر على رجعه وعلى إعادته خصوصاً، وبعثه، <b>لبيّن القدرة لا يعجز عنه، كأنه قال: إنني لقادر.</b>
معني قوله تعالى: <b>﴿ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴾</b> : تعود الهاء في <b>﴿ إِنَّهُ ﴾</b> : معني قوله تعالى <b>﴿ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴾</b> :	

## ﴿يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ \*\*\* فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ﴾

س: ما اعراب {يَوْمَ} ؟ وما معني كل ما نهته بخط: **﴿ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴾** ؟ وإلام يعود الضمير في قوله تعالى: **﴿ فَمَا لَهُ ﴾** ؟ وما المعني العام في قوله تعالى: **﴿ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴾** ؟

## إجابة الأسئلة

اعراب {يَوْمَ} : ظرف منصوب بمضمر دل عليه قوله تعالى: <b>﴿ رَجْعِهِ ﴾</b> <b>أي: بعثه</b> .	معني: <b>﴿ تُبْلَى ﴾</b> : <b>أي: تكشف برجعه</b> .
معني الإجمالي لقوله تعالى: <b>﴿ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴾</b> : <b>أي: </b>	

معنى: ﴿السَّرَائِرُ﴾: <b>أى:</b> ضمائر القلوب . <b>مفردها:</b> سريرة .	يوم يكشف ما أسر في القلوب من العقائد النيات، وما خفي من الأعمال.
يعود الضمير في قوله تعالى: { فَمَا لَهُ } : للإنسان الكافر المنكر للبعث .	
وما المعنى العام في قوله تعالى: ﴿فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ﴾ : <b>أى:</b> فما للإنسان من قوة: فى نفسه على دفع ما حل به، <b>ولا ناصر:</b> يُعِينُهُ وَيُدْفَعُ عَنْهُ .	

## ٢- القسم علي صدق القرآن

﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ \*\*\* وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ \*\*\* إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ \*\*\* وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ \*\*\* إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا \*\*\* وَأَكِيدُ كَيْدًا﴾

س<sup>١</sup>: ما معنى { الرَّجْع } ؟ وما المراد به هنا ؟ ولم سُميَ بذلك ؟ وما المراد بـ { الصَّدْع } ؟

س<sup>٢</sup>: علام يعود الضمير في قوله تعالى: { إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ } ؟ وما معنى { فَصْلٍ } ؟ وما شبيه هذا الوصف ؟ وما المراد بقوله

تعالى: { وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ } ؟ وعلام بدل وصفه بذلك ؟

س<sup>٣</sup>: علام يعود الضمير في قوله تعالى: { إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا } ؟ وما المقصود بقوله تعالى: { إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا } ؟ وما

معنى { الكيدين } في الآية ؟ ولم سُميَ بجزء الكيد كيداً ؟ وهل يجوز اطلاق هذا الوصف على الله تعالى ؟ وما السر

البلاغي في قوله تعالى: { وَأَكِيدُ كَيْدًا } ؟ وما هي المشاكلة ؟

إجابة الأسئلة س<sup>١</sup>

معنى { الرَّجْع } : <b>أى:</b> إعادة الشيء إلى ما كان فيه أولاً . <b>المراد به هنا:</b> المطر . <b>سُميَ بذلك:</b> لعوده كل حين .	
<b>المراد بـ { الصَّدْع } :</b> هو: ما تتصدع عنه الأرض من النبات.	

إجابة الأسئلة س<sup>٢</sup>

يعود الضمير في قوله تعالى: { إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ } : للقرآن الكريم .	
معنى { فَصْلٍ } : <b>أى:</b> فاصل بين الحق والباطل . <b>شبيهه هذا الوصف:</b> قيل: الفرقان .	
<b>المراد بقوله تعالى: { وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ } :</b> <b>أى:</b> وما هو باللعب والباطل. <b>يعنى:</b> أنه جدُّ كَلِّهِ .	
<b>بدل وصفه بذلك :</b> ليكون مهيباً في الصدور، معظماً في القلوب، يرتفع به قارئه وسامعُه أن يلمَّ بهزل، أو يتفكَّه بمزاح .	

إجابة الأسئلة س<sup>٣</sup>

يعود الضمير في قوله تعالى: { إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا } : لمشركي مكة .	
<b>المقصود بقوله تعالى: { إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا } :</b> <b>أى:</b> يعملون المكائد في ابطال أمر الله، واطفاء نور الحق .	
<b>معنى { الكيدين } في الآية :</b> <b>أى:</b> وأجازيهم جزاء كيدهم باستدراجي لهم من حيث لا يعلمون .	
<b>سُميَ بجزء الكيد كيداً:</b> <b>كما:</b> سُميَ جزاء الإعتداء إعتداءً، وجزاء السيئة سيئةً، وإن لم يكن اعتداءً وسيئةً .	
<b>هل يجوز اطلاق هذا الوصف على الله تعالى:</b> لا يجوز اطلاق هذا الوصف على الله تعالى: <b>الإعلى وجه الجزاء،</b> كقوله تعالى: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾، ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾، ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ .	
<b>السر البلاغي في قوله تعالى: { وَأَكِيدُ كَيْدًا } :</b> فيه مشاكلة، <b>حيث:</b> سُميَ جزاء كيدهم (كَيْدًا)	
<b>المشاكلة هي :</b> ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته، <b>أى:</b> لمجيئه معه .	

## ﴿فَمَهَّلِ الْكَافِرِينَ أَمَهُلَهُمْ رُؤْدًا﴾

س: ما معنى كل ما تحته خط: ﴿فَمَهَّلِ الْكَافِرِينَ أَمَهُلَهُمْ رُؤْدًا﴾؟ وما أصل ﴿رُؤْدًا﴾، وما معناها؟  
ولم كرر وخالف بين اللفظين؟ وما السر البلاغي في قوله تعالى: ﴿فَمَهَّلِ الْكَافِرِينَ أَمَهُلَهُمْ رُؤْدًا﴾؟

## إجابة الأسئلة

معنى :	{فَمَهَّلِ الْكَافِرِينَ} :	أى: لا تدع بهلاكهم ولا تستعجل به .
	{أَمَهُلَهُمْ} :	أى: أنظرهم .
معنى ﴿رُؤْدًا﴾ :	إمهالاً يسيراً، ولا يتكلم بها إلا مُصغرة.	أصل ﴿رُؤْدًا﴾ : من رادت الرياح تَرُود رُوداً: تحركت حركة ضعيفة .
كرر وخالف بين اللفظين:	لزيادة التسكين والتصبير .	
السر البلاغي في قوله تعالى: ﴿فَمَهَّلِ الْكَافِرِينَ أَمَهُلَهُمْ رُؤْدًا﴾:	كرر وخالف بين اللفظين؛ لزيادة التسكين والتصبير، لنلا يستعجل النبي ﷺ العذاب للمشركين .	

## ما استفاد من السورة الكريمة :

١. كل نفس عليها حافظ ، يحفظ أعمالها، ويكتب أقوالها .
٢. قدرة الله تعالى على: بعث الخلق مرة أخرى .
٣. القرآن منزل من عند الله: ليفرق بين الحق والباطل .
٤. انتقام الله تعالى من الكافرين: آت لا محالة، لكن الله تعالى يؤخرهم لحكمة يعلمها .

## انظر جزء الأسئلة



## سورة الأعلى

- مكية - وهي تسع عشرة آية

## ١- تنزيه الله تعالى عن كل ما لا يليق به

﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى \*\*\* الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى \*\*\* وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى \*\*\* وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى \*\*\* فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى \*\*\*﴾

تمهيد (معلومة): لم سميت السورة بسورة الأعلى ؟

سميت بسورة الأعلى: لافتتاحها بقول الله تعالى: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ أي: نزه الله عز وجل عن كل نقص، وصفه بكل صفات التمجيد والتعظيم.

ما معنى قوله تعالى: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ؟ وما معنى الغلو فيها ؟ وماذا أمر النبي ﷺ وأصحابه عندما نزلت هذه الآية ؟ وما تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى﴾ ، وقوله: ﴿وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى﴾ ؟ ولماذا حذف المفعول في قوله تعالى: ﴿خَلَقَ فَسَوَّى﴾ ، وقوله: ﴿قَدَّرَ فَهَدَى﴾ ؟ وما السر البلاغي في قوله تعالى: ﴿خَلَقَ فَسَوَّى﴾ ، وقوله: ﴿قَدَّرَ فَهَدَى﴾ ؟ ما تفسير قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى﴾ ؟ ما معنى (غُثَاءً) ، وما معنى (أَحْوَى) ؟ وما إعراب (أَحْوَى) ؟

## إجابة الأسئلة

معنى قوله تعالى: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾: نزه ذاته عن كل ما لا يليق به .	
معنى الغلو فيها: <b>أي: القهر والافتقار، لا بمعنى الغلو في المكان.</b> <b>وقيل: معنى: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾: قُلْ: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى).</b>	
أمر النبي ﷺ وأصحابه عندما نزلت هذه الآية: بأن قال لهم "اجعلوها في سجودكم"	
<b>أي:</b> ١. (خَلَقَ) كُلَّ شَيْءٍ (فَسَوَّى) خَلْقَهُ تَسْوِيَةً وَلَمْ يَأْتِ بِهِ مُتَفَاوِتًا غَيْرَ مُنْتَمِتًا، وَلَكِنْ خَلَقَهُ عَلَى إِحْكَامٍ وَأَتْسَاقٍ، وَدَلَالَةٍ عَلَى أَنَّهُ صَادِرٌ: عَنْ عَالَمٍ حَكِيمٍ. ٢. <b>أَوْ:</b> سَوَّاهُ عَلِيٌّ مَا فِيهِ مَنَفَعَتُهُ وَمَصْلَحَتُهُ .	تفسير من قوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى﴾:
<b>أي:</b> ١. قَدَّرَ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ مَا يُصْلِحُهُ، فَهَدَاهُ إِلَيْهِ وَعَرَّفَهُ وَجْهَ الْإِنْتِفَاعِ بِهِ. ٢. <b>أَوْ:</b> (فَهَدَى) وَأَضَلَّ، وَلَكِنْ حُذِفَ {وَأَضَلَّ} اِكْتِفَاءً بِـ {هَدَى} كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾	تفسير من قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى﴾:
حذف المفعول في قوله تعالى: ﴿خَلَقَ فَسَوَّى﴾ ، وقوله: ﴿قَدَّرَ فَهَدَى﴾: ليفيد العموم.	
حذف المفعول؛ ليفيد العموم؛ <b>لأن المراد: خلق كل شيء فسواه، وقَدَّرَ كل شيء فهذه.</b>	السر البلاغي في قوله تعالى: ﴿خَلَقَ فَسَوَّى﴾ ، وقوله: ﴿قَدَّرَ فَهَدَى﴾:
<b>أي:</b> أنبت ما ترعاه الدواب .	تفسير قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى﴾:

معني: (غُثَاءٌ) :	<b>أي:</b> يابساً هشياً.	معني: (أخوى) :	<b>أي:</b> أسود .
إعراب (أخوى): <b>أو:</b> العلاقة بين (أخوى) و (غُثَاءٌ) :	أن (أخوى) " صفة " لقوله تعالى (غُثَاءٌ) .		

﴿سُنْفُرُكَ فَلَا تَنْسَى \*\*\* إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى \*\*\* وَنُيْسِرُكَ لِلْيُسْرَى﴾

س: ما معني قوله تعالى: ﴿سُنْفُرُكَ فَلَا تَنْسَى﴾؟ وما معني قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾؟ وما الغرض منها؟ وماذا قال الإمام الجنيّد حين سئل عن المراد بالنسيان في الآية؟  
واذكر ما قبل في معني قوله تعالى: ﴿سُنْفُرُكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾؟ وما المراد من قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى﴾؟ اذكر موقع جملة قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى﴾ من الإعراب؟ وما السر البلاغي في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى﴾؟ وما إعراب قوله تعالى: ﴿وَنُيْسِرُكَ لِلْيُسْرَى﴾؟ وما معني الآية؟

### إجابة الأسئلة

معني قوله تعالى: ﴿سُنْفُرُكَ فَلَا تَنْسَى﴾:	<b>أي:</b> سنُعمك القرآن حتى لا تنساه.
معني قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾:	<b>أي:</b> إلا ما شاء الله: أن ينسخه.
الغرض منها:	<b>هي:</b> بشارة من الله لنبيه ﷺ أن يحفظ عليه الوحي؛ <b>حتى:</b> لا ينقلت منه شيء؛ إلا ما شاء الله أن ينسخه فيذهب به عن حفظه يرفع حكمه وتلاوته .
قال الإمام الجنيّد حين سأل (ابن كيسان) النهوي عن المراد بالنسيان في الآية:	<b>فقال الجنيّد:</b> نسيان العمل به. <b>فقال له ابن كيسان النهوي:</b> مثلك يُصدّر.
قبل في معني قوله تعالى: ﴿سُنْفُرُكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾:	<b>قيل:</b> (لا): ناهية ، والألف المقصورة في قوله (تَنْسَى): مزيدة لأجل الفاصلة بين الآيتين كقوله {السَّبِيلَا}، <b>أي:</b> فلا تُعْفَل قراءته وتكريره فتنساه، ﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ أن ينسيكه برفع تلاوته .
المراد من قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى﴾:	<b>أي:</b> ١- إنك تجهز بالقراءة مع قراءة جبريل ﷺ مخافة التقلت، والله يعلم جهرك معه، وما في نفسك مما يدعوك إلى الجهر . ٢- <b>أو:</b> يعلم ما تقرأ في نفسك مخافة النسيان. ٣- <b>أو:</b> يعلم ما أسررت وما أعلنت من أقوالكم وأفعالكم، وما ظهر وما بطن من أحوالكم.
موقع جملة قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى﴾ من الإعراب:	جملة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه. <b>والمعني:</b> نُوْفَقك .
السر البلاغي في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى﴾:	طباق.
إعراب قوله تعالى: ﴿وَنُيْسِرُكَ لِلْيُسْرَى﴾:	معطوف على {سُنْفُرُكَ}.
معني قوله تعالى: ﴿وَنُيْسِرُكَ لِلْيُسْرَى﴾:	<b>أي:</b> ١- ونُوْفَقك للطريقة التي هي أيسر وأسهل، <b>يعني:</b> حفظ الوحي . ٢- <b>أو:</b> ونُوْفَقك للشريعة السمحة التي هي أيسر الشرائع . ١- <b>أو:</b> نُوْفَقك لعمل الجنة .

﴿قل دائماً الحمد لله﴾

## ﴿فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذُّكْرَى \*\* سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى \*\*\* وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى﴾

## ٢- تزكية النفس والعمل للآخرة

س: ما معنى {فَذَكِّرْ}؟ وما نوع {إِنْ} في قوله تعالى {إِنْ نَفَعَتِ الذُّكْرَى}؟ وما إعراب {إِنْ نَفَعَتِ الذُّكْرَى}؟ وما الغرض منها؟  
 س: ما معنى {سَيَذَكِّرُ}؟ وما المراد بـ {الخشية}؟ ما معنى {وَيَتَجَنَّبُهَا}؟ وما المراد بـ {الأشقى}؟ ولم وُصِفَ بذلك؟  
 وفيمن نزلت هذه الآية؟ وما السر البلاغي في قوله تعالى: {سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى \*\*\* وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى}؟

## إجابة الأسئلة

معنى {فَذَكِّرْ}: عَظُّ بِالْقُرْآنِ .	نوع {إِنْ} في قوله تعالى {إِنْ نَفَعَتِ الذُّكْرَى}: شرطية.
إعراب {إِنْ نَفَعَتِ الذُّكْرَى}: جواب إن محذوف، دل عليه الفعل (فَذَكِّرْ). وقيل: ظاهره شرط ، ومعناه: استبعاد لتأثير الذكرى فيهم. وقيل: هو أمرٌ بالتذكير على الإطلاق كقوله تعالى: {فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ}: غير مشروط بالنفع.	معنى {سَيَذَكِّرُ}: أي: سيعتظ ويقبل التذكرة .
المراد بـ {الخشية}: أي: من يخشى الله تعالى وسوء العاقبة .	معنى {وَيَتَجَنَّبُهَا}: أي: يتباعد عن الذكرى فلا يقبلها.
المراد بـ {الأشقى}: أي: الكافر، أو: الذى هو أشقى الكفر .	وُصِفَ بذلك: لتوغله في عداوة رسول الله ﷺ
نزلت هذه الآية: الوليد بن المغيرة، وعتبة بن ربيعة .	السر البلاغي في قوله تعالى: {سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى *** وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى}: مقابلة .

## ﴿الَّذِي يَصَلَّى النَّارَ الْكُبْرَى \*\*\* ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى \*\* قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾

س: ما معنى {الَّذِي يَصَلَّى النَّارَ الْكُبْرَى}؟ وما هي النار الصغرى؟ وما المراد بقوله تعالى: {ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى}؟ وما الذي تفيدُه (ثم)؟ ولم عُطِفَ بها؟ وما السر البلاغي في قوله تعالى: {ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى}؟ وما معنى {قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى}؟

## إجابة الأسئلة

معنى {الَّذِي يَصَلَّى النَّارَ الْكُبْرَى}: أي: يدخل نار جهنم.	النار الصغرى هي: نار الدنيا .
المراد بقوله تعالى: {ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى}: ثم لا يموتُ فيها : فيستريح من العذاب، ولا يحيى : حياةً يتلذذ بها .	الذي تفيدُه (ثم) : التراخي .
عُطِفَ بـ (ثم) : لأن: الترحح بين الحياة والموت أفضح من الصلوى، فهو متراحٍ عنه في مراتب الشدة .	السر البلاغي في قوله تعالى: {ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى}: طباق.
معنى {قَدْ أَفْلَحَ}: أي: قد نال الفوز.	معنى {مَنْ تَزَكَّى}: أي: تطهَّرَ من الشرك، أو: تطهَّرَ للصلاة أو: أدى الزكاة .
المراد من قوله تعالى: {قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى}: و {تَزَكَّى}: علي وزن (تَفَعَّلَ) من الزكاة ، كَتَصَدَّقَ من الصَّدَقَةِ .	

## ﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى \*\*\* بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا \*\*\* وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾

س: ما معنى { وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ }؟ وما معنى { فَصَلَّى }؟ وما المراد بقوله تعالى: ﴿ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴾؟ وعلي أي شيء يُنتج بهذه الآية؟ وما أقوال السلف في تفسيرها؟ ما المراد من قوله تعالى: ﴿ بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾؟ وعن العناب في الآية، مع ذكر الدليل؟ وما معنى قوله تعالى: ﴿ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾؟

## إجابة الأسئلة

معنى { وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ }:	<b>أي:</b> وكبر للافتتاح .	معنى { فَصَلَّى }:	<b>أي:</b> فصلي: الخمس المكتوبات.
المراد بقوله تعالى: ﴿ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴾:	وكبر لافتتاح الصلاة ، <b>فصلي:</b> الخمس المكتوبات.		
وعلي أي شيء يُنتج بهذه الآية:	<b>وبه يحتج على:</b> ١- وجوب تكبيرة الافتتاح (الإحرام) . ٢- <b>وعلي</b> أنها ليست من الصلاة؛ <b>لأن الصلاة:</b> عُطفت عليها، والعطف يقتضى المغايرة. ٣- <b>وعلي</b> أن الافتتاح جائز بكل اسم من اسمائه عز و جل .		
أقوال السلف في تفسيرها:	<b>وعن ابن عباس رضى الله عنهما: أن المعنى:</b> ذكر معاده وموقفه بين يدي ربه فصلى له.		
المراد من قوله تعالى: ﴿ بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾:	<b>أي:</b> ﴿ بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ على الآخرة؛ فلا تفعلون ما به تفلحون .	الدليل:	قراءة أبي عمرو ﴿ تُؤَثِّرُونَ ﴾ بالياء بدلاً من الناء <b>فقال:</b> ﴿ يُؤَثِّرُونَ ﴾ .
الخطاب في الآية:	للكافرين.	معنى قوله تعالى: ﴿ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾:	<b>أي:</b> أفضل في نفسها وأدوم.

## ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى \*\*\* صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾

س: علام يشير قوله تعالى: ﴿ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴾؟ وما إعراب قوله تعالى: ﴿ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴾؟

## إجابة الأسئلة

علام يشير قوله تعالى:	﴿ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴾:	• هذا إشارة إلي جميع ما تقدم من قوله تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾، <b>أي:</b> إن معنى هذا الكلام وارد في تلك الصحف.
إعراب قوله تعالى: ﴿ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴾:	بدل مطابق من قوله تعالى: ﴿ الصُّحُفِ الْأُولَى ﴾ .	• <b>أو:</b> يجوز أن يكون إشارة إلى ما في السورة كلها.

## ما استفاد من السورة الكريمة :

١. ينبغي على المسلم: أن يُنزه الله تعالى عن كل ما لا يليق به.
٢. تتجلي عظمة الله تعالى وقدرته في خلقه لهذه المخلوقات بتلك الكيفية البديعة .
٣. هياً الله تعالى كل مخلوق لما خلق له في هذا الكون .
٤. وعد الله نبيه ﷺ: أن يحفظ عليه القرآن فلا ينساه.
٥. الموعدة بالقرآن: واجبة ، سواء انتفع بها أو لا.
٦. ينتفع بالذكرى: أهل الإيمان، ويُعرض عنها: أهل الكفر والجحود.



أما إن (الذي) المقصود به (الذي) فإذ ليس حالها لوجه (الذي)

## \$ تدريبات الإبداع للمراجعة علي سورة (المطففين) \$

انظر كتاب المعهد: ص ٦٧ لحل تدريباته.

س١: أكمل العبارات الآتية:-

١. ويل: لفظ دال علي.....
٢. معني (يخسرون):.....
٣. أساطير معناها.....، واحدها.....
٤. المراد بعليين: هو علم.....، وما أصله.....
٥. معني (فكهين):.....

س٢: وضح السر البلاغي فيما يأتي:-

١. قوله تعالى: ﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ﴾. ٢. قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

س٣: علل لما يأتي:-

١. سوغ الابتداء بقوله (ويل).
٢. سمي (سجين) بذلك.
٣. سميت (العين) بالتسليم.

س٤: من القائل:-

١. أساطير معناها: أباطيل.
٢. يشربها المقربون خالصة وتمزج لأصحاب اليمين.

س٥: اختر الإجابة الصحيحة :-

١	٢	معني القيام لرب العالمين:	الغرض من لفظ (كلا):
أ	أ	القيام لأمره وجزائه	النهي
ب	ب	القيام من القبور	الردع والتنبيه.
ج	ج	القيام للصلاة	النفي.
٣	٤	(معتد) معناها:	إعراب (عينا):
أ	أ	قاتل.	نعت، أو نصب علي المدح.
ب	ب	مجاوز للحد.	بدل، أو نصب علي المدح.
ج	ج	مكتسب للإثم.	حال، أو نصب علي المدح.

## \$ تدريبات الإبداع للمراجعة علي سورة (الإنشقاق) \$

انظر كتاب المعهد: ص ٧٣ لحل تدريباته.

س١: أكمل العبارات الآتية:-

١. معني (انشقت):.....
٢. معني (حقت): أي:.....
٣. الكدح: هو.....، وأصله:.....
٤. الحور معناها:.....
٥. (لتركين طبقاً عن طبق): كناية عن.....
٦. نوع الخطاب في قوله تعالى(يا أيها الإنسان):.....

س٢: أعرب كل ما تحته خط فيما يأتي:-

١. (لتركين طبقاً عن طبق).
٢. (إلا الذين ءامنوا وعملوا الصالحات فلم أجر غير ممنون).

س٣: علل لما يأتي:-

١. حذف جواب إذا. ٢. الحزن والسعير جزاء الكافر في الآخرة. ٣. لقاء الكدح: لقاء كتاب فيه ذلك الكدح.

س٤: لمن الخطاب في (لتركين) علي قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي، مع بيان المعنى علي ذلك؟

س٥: اختر الإجابة الصحيحة :-

١	معني (مدت):	٢	قرأ (لتركين) بفتح الباء:
أ	أطاعت.	أ	عاصم.
ب	أجابت.	ب	نافع.
ج	بُسِطت.	ج	جميع ما سبق.
٣	أصل الثبور:	٤	قرأ (لتركين) بضم الباء:
أ	النجاة.	أ	حمزة.
ب	الهلاك.	ب	عاصم.
ج	الكفر.	ج	الكسائي.

## \$ تدريبات الإبداع للمراجعة علي سورة (البروج) \$

انظر كتاب المعهد: ص١٠٠ لحل تدريباته.

س١: أكمل العبارات الآتية:-

١. ما هي (البروج):.....
٢. ما المراد بالشاهد:.....، وما المراد بالمشهود:.....
٣. معني (شهود):.....
٤. معني البطش:.....، فإذا وصف بالشدة:.....
٥. الغرض من قوله تعالى (والله علي كل شئ شهيد):.....

س٢: أعرب الكلمات الآتية:-

م	الكلمة	إعرابها
١	(السماء ذات البروج).	
٢	(النار).	
٣	(المجيد).	
٤	(فعال).	
٥	(محفوظ).	

س٣: علل لما يأتي:-

١. قيل: الشاهد هو عيسي وأمه. ٢. قال الناس (آمنا برب الغلام). ٣. وصفت النار (ذات الوقود).

س٤: علي من يعود الضمير في كل مما يلي:-

١. هم عليها قعود. ٢. وما نقموا منهم.

س٥: ضع (صح) أو (خطأ) ، مع التصويب.

١. الأكمة هو الأبرص(.....).
٢. دل الغلام علي الراهب بسبب التعذيب(.....).
٣. معني الودود السائر للعيوب(.....).
٤. وصفهم بقوله (في تكذيب) يدل علي : استحقاقهم للعذاب(.....).
٥. في قوله تعالى: (إن بطش ربك لشديد) خبر ابتدائي(.....).

س٦: اختر الإجابة الصحيحة :-

١	معني(فتنوا المؤمنين والمؤمنات):	٢	المراد بحديث الجنود:
أ	عذبوهم بالنار وأحرقوهم.	أ	خبر الجموع الطاغية.
ب	أخرجوهم من ديارهم.	ب	حديث فرعون وثمود.
ج	هددوهم بالقتل.	ج	جميع ما سبق.
٣	إعراب ( فرعون وثمود):	٤	قرأ (محفوظ) بالرفع:
أ	حال من الجنود.	أ	الكسائي.
ب	بدل من الجنود.	ب	عاصم.
ج	نعت من الجنود.	ج	نافع.

## \$ تدريبات الإبداع للمراجعة علي سورة (الطارق) \$

انظر كتاب المعهد: ص٥٠ لحل تدريباته.

س١: أكمل العبارات الآتية:-

١. ما المراد بـ (الطارق).....
٢. ما معني الثاقب:.....
٣. المراد بالحافظ:.....
٤. صب فيه دفع هو:.....
٥. الصدع هو:.....

س٢: علي من يعود الضمير في كل مما يلي:-

١. قال تعالى: (إنه علي رجعة لقادر) .
٢. قال تعالى: (إنهم يكيدون كيدا).
٣. قال تعالى:(فَمَا لَهُ).

س٣: علل لما يأتي:-

١. أقسم الله تعالى بالسماء والطارق.
٢. وصف النجم بالطارق.
٣. قال (خُلِقَ من ماءٍ دافق) ولم يقل: من ماعين.

س٤: ضع صح أو خطأ مع التصويب:-

١. الضمير في (إنه لقول فصل)لمشركي البعث(.....).
٢. يجوز إطلاق لفظ كاند علي الله تعالى(.....).
٣. مم خلق أسلوب إنشائي طلبي(.....).
٤. إعراب عليها في قوله تعالى إن كل نفس لما عليها حافظ) مبتدأ مؤخر(.....).

س<sup>٥</sup>: ما علاقة قوله تعالى: (فلينظر الإنسان مما خلق) بما قبله ؟  
س<sup>٧</sup>: اختر الإجابة الصحيحة :-

١	المراد بـ (الرجع):	٢	معنى (الثاقب):
أ	السحاب.	أ	المضى .
ب	المطر.	ب	المنير ضوئه.
ج	جميع ما سبق.	ج	جميع ما سبق.
٣	السر البلاغي في قوله تعالى(خلق من ماء دافق):	٤	السر البلاغي في قوله تعالى(الصلب والترائب):
أ	مجاز عقلي.	أ	استعارة مكنية.
ب	مجاز مرسل.	ب	محسن بديعي.
ج	كناية.	ج	مجاز عقلي.

## \$ تدريبات الإبداع للمراجعة علي سورة (الأعلي) \$

انظر كتاب المعهد: ص١١٤ لحل تدريباته.

س<sup>١</sup>: أكمل العبارات الآتية:-

١. معنى (سيح):.....
٢. معنى (أحوي):.....
٣. معنى(ويتجنبها الأشقي):.....
٤. لفظ (ثم) يفيد:.....
٥. قال الإمام الجنيد: المراد بالنسيان في الآية:.....
٦. ما المراد من التزكي في قوله تعالى (قد أفلح من تزكى).....

س<sup>٢</sup>: علل لما يأتي:-

١. حذف (وأضل) من (من والذي قدر فهدى).
٢. تكبيرة الإفتتاح ليست من الصلاة.

س<sup>٣</sup>: ضع صح أو خطأ مع التصويب إن وجد:-

١. معنى (فذكر) أي: عَظَّ بالقرآن (.....).
٢. المراد بالأشقي في قوله تعالى (ويتجنبها الأشقي) هو: الذي أشقى الكفرة(.....).
٣. قوله تعالى (غشاء) صفة لـ (أحوي) (.....).
٤. سورة الأعلي : مدنية وعدد آياتها تسع عشرة آية (.....).

س<sup>٤</sup>: اختر الإجابة الصحيحة :-

١	المراد بـ (المراد بالنسيان عند ابن كيسان):	٢	معنى (غشاء):
أ	مِثْلُكَ يُصَدِّرُ.	أ	غِشَاءُ يَابِسٍ هَشِيمٍ. غِشَاءُ لَيْلٍ.
ب	نسيان العمل به.	ب	غِشَاءُ رَقِيقٍ.
ج	جميع ما سبق.	ج	غِشَاءُ يَابِسٍ هَشِيمٍ.
٣	قرأ عمرو (تؤثرون):	٤	إعراب (صحف إبراهيم وموسى):
أ	بالتاء.	أ	بدل بعض من كل.
ب	بالياء.	ب	بدل كل من كل.
ج	جميع ما سبق.	ج	جميع ما سبق.

مسوأة

أسلامى  
عبدالغنى

تم بحمد لله